



الشاعر والكاتب ماركو ابراهيم  
marcoabraham@yahoo.com

## يا قدسى يا مدينتي الحمام

يا قدس يا مدينة صلاح الدين  
فيك المسجد الاقصى اولى القبلتين  
في بيت لحمك ولد عيسى  
ونجا سيدنا محمد من الكافرين  
فيك تبكي اليهود ويحج المسيحيين  
يا مدينة الاديان يا مدينة المسلمين  
كم من الدماء سفكت على ترابك  
من الجميع مسلمين ويهود وصابيين  
كم من مرة احتللت لكنك تعودين

راجعة لنا يا قدس الآن او غدا الى يوم الدين  
فداك انا واولادي يا مدينة الحمام  
فداك انا يا بلادي يا مدينة السلام  
سلام علينا وعليك يا مدينة الامان  
يا مدينة اجدادي ودم ودموع الكرام  
متى سنضع السلاح جانبا لنبدأ الكلام  
متى سنغير التاريخ من الخلف الى الامام  
اتطلع يوم ارى الهلال والصليب وجمعة داود  
وساما على ابواب مدينتي قدس الصمود  
اريد سلاما - اريد تعايشا - اريد عهود  
اريد كرامتي ان تكون وصفا للخلود  
لن نبيعك يا قدس بذهب الارض والنقود  
فقير بمالي لكني صلب بديني كفولاذ العود  
لن انساك يا قدس وكيف انسى مدينة الاسراء  
نبينا لم يترك الرسالة مع كل الإغراء  
القدس يا امتي يا عزوتي يا عربوتي يا هويتي  
عليكي ابكي واصلي ولك اشكي شكوتي  
انت عاصمة ديني يا وردة البساتين يا قلوب المحبين  
اتغزل بك بترابك بسمائك بكنائسك والمقربين  
بشعري ودمي وروحي معك يا سجينه الطغيان  
فأصبري ولا تحزني فوعد الله اتيا بالهوان